

أمراض القلوب | | مجالس رمضان ٣

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله محمدا ما هو اطيب ما في الانسان وما هو اخبث اخرج احمد في الزهد في ترجمة لقمان الحكيم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم انه جرح ذات مرة شاة - 00:00:27

هذا لولده اطيب ما فيها فارشده الى القلب واللسان ثم بعد حين ذبح شاة وقال لولده اخرج لي اخبث ما فيها ارشده الى القلب واللسان القلب واللسان اطيب ما في الانسان - 00:01:04

واخبثوا ما في النساء والنساء مغرفة الجنان الانسان يجري على لسانه فيغرف ما في جنانه انسان يجري على لسانه فاللسان مغرفة بما في الجنان. ولذا قال الله عز وجل عن المؤمنين وهدوا الى الطيب - 00:01:46

المؤمن لا يقول الا الكلام الطيب والكافر والعياذ بالله تعالى خبيث فكلامه خبيث وان تكلم بكلام في ظاهره انه طيب فانما هي لمصلحة في دنياه ولد الكفار يقولون بين يدي الله يوم القيامة - 00:02:19

ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا هذا الكلام اجلكم ربي ورفع قدركم اني اضعف تحت الحذاء على الكلام الدارج هذا كلام الكفار هذا كلامهم اين الدنيا والاخرة - 00:02:45

هذا الكلام السيئ لا يقوله المؤمن قال ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من اسم الله القلوب اقسام كاقسام الابدان بل هنالك قسم يوجد له نظير في البدن - 00:03:09

الا ان ظهوره في القلب اوضح الابدان ثلاثة اقسام بدل الصديق معافي من الامراض بدا الميت الاحترام كثير. بدا مريض في حياء الا انه مريض القلوب فيها نوع رابع النوع الرابع موجود في البدن. لكن شخوصه في القلب على وجه ابلغ - 00:03:39

وهو التذبذب الصحة غير مستقرة تذبذب في البدن يعني السيطرة عليه الى العافية. عند الاطباء امر سهل. بكورسات بابر يا نوح اطعمة الى اخره. القلب سيطر على التذبذب صعب ولذا القلب سمي قلبا - 00:04:23

بشدة تقلبه وهو اشد تقلبا من الماء في مرجه منهم من يصححه كيف الماء المرجن يتقلب تحت النار القلب اشد تقلب من تقلب الماء تحت النار واشد تقلبا من الماء في معجله - 00:04:56

والقلوب اسعد القلوب من كان صاحبها معافا العافية في القلب اهم العافية في القلب وفي الاخرة اهم من العافية في القلب في الدنيا يقول الله عز وجل يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:05:31

فيوم القيامة لا ينفع المال ولا ينفع البنون انما الذي ينفع من اتى الله تعالى بقلب سليم ما هو القلب السليم القلب المليء بالتوحيد السليم من الشرك القلب المليء بالاخلاص - 00:06:10

السليم من الرياح القلب المليء بالسنة السليم من البدعة القلب السليم بالطاعة السليم من المعصية ولما تجتمع في القلب انوار التوحيد ونور السنة وانوار العبادة والطاعة سيكون هذا القلب هاديا لصاحبه - 00:06:34

بان يقرع باب الجنة اذا كان هذا القلب عنده من انوار التوحيد وانوار السنة وانوار الطاعة والعبادة فان صاحبه مهياً بان يسير في هذه الحياة على بصائر وان يكون هذا القلب ممن يحمل صاحبه على ان يبتعد عن المهاج - 00:07:12

بعض القلوب مسودة وبعض القلوب نسأل الله الرحمة منحرفة بعض القلوب منكوسة بعض القلوب مطبوعة مغلفة لا يدخلها الخير.

وبعضها منقوش وبعض القلوب فيها وفدان بعض القلوب في هوى فيها - [00:07:48](#)

احسن فصلوا قصة وبين انواع القلوب وقد اخرج بشيية في كتاب الايمان وفي المصنف باسناد صحيح عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال القلوب اربعة حذيفة يقصر القلوب اربعة اقسام - [00:08:16](#)

الابدان والزيادة يقول قلب المؤمن وفيه سراج مزهر قلب المؤمن فيه سراج يزهر ايش سراج مزهر؟ في نور عبد المؤمن كلما اتقى الله واجتمع مع التقوى العلم النافع واستبصر الكتاب والسنة - [00:08:43](#)

اصبح يعيش في انوار واصبح لا تنقضي عليه حقائق الشيعة. وانما يغوص الى حقائقها ويعرف الامور ويعرف كيف يزن ناسا وكيف يزن الاحداث بميزان الله سبحانه وتعالى القلوب اربعة. قلب - [00:09:16](#)

فيه سراج مزدل وهو قانون وقلب غلف ووطن الكافر بعض المؤمنين بعض المسلمين لمن لم يخرج الكفر له نصيب من هذا النوع قد يكون القلب قد ختم عليه. طبع عليه. يصبح القلب لا يتحرك - [00:09:41](#)

لا يتأثر لا يخاف اخواني محمود خوفنا من الله عز وجل. خوف من السيئة. هذا محمود ولا مذموم تخاف بعقلك وبفهمك وادراكك وان تكون هبة التخاطب بمشاعر الاول قمة القوة - [00:10:16](#)

والثاني قمة الضعف تخاف بعقلك وفهمك وادراكك للحسنة حسابا وتحسب للسيئة حسابا ويسيطر عليك الخوف من الله بعقلك وادراكك وفهمك يسيطر عليك الخوف من الحسنات والخوف من السيئة. والله عز وجل لا يجعل المسلم كالمجرم - [00:10:50](#)

فنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون قبلكم كتاب فيه تدرسون هذا الميزان وهذا الخوف هذا قمة التطور قمة الخير وقمة الحب ان تبقى خائفا بمشاعرك كالأولاد الصغار وكالنساء قد تكون هلعاً - [00:11:21](#)

وهذا قمة السوق فالمؤمن يخاف يخاف بايش؟ بعقله. يخاف بعقله بادرأكه بفهمه. بارادته يخاف من الله عز وجل يخاف من دار الآخر هذا النوع من الخوف يجعلك تخدم ولا تحجبه - [00:11:44](#)

ويجعل المشاعر تابعة له وبهذا ساد الصحابة كفار ومقاتل الصحابة وكان بعض عقلاء الكفار يقولون ايش نضع مع اقوام حبههم للموت اشد من حبا للحياة. ايش تعمل معهم؟ ابتلينا بهذا الصنف من الناس - [00:12:05](#)

هو يحب ان يموت اكثر ما يحب. نحن ان نعيش طب الصحابي لما يحب ان يموت حبه للموت. حب في عقله بمشاعرك بعقله وادراكه وفهمه وايش نعمل مع هذا الصنف من الناس؟ ايش نعمل - [00:12:28](#)

اخضع لكم جنسية او اسلام وخضع الناس لله والقلب من انواع القلوب قلب غلاف ولا تصل اليه انوار الخير انوار الكتاب انوار السنة انوار الطاعة. لا تصل لهذا القلب بعض الناس من المسلمين - [00:12:49](#)

يخطئ على قلبه اصحاب المعاصي والعياذ بالله الذين يستمروون المعاصي بعض الناس يفعل معصية يندم وتجعله من الصالحين وهناك قطع المعصية وكأنه ما فعل شيئا البخاري تعليقا عن ابن مسعود - [00:13:29](#)

يقول يقول كان الواحد منا يفعل الفتنة ويتعاضم في عينيه كأنه جبال ان احكم اليوم يفعل كأنه دوامة على انفه وقعت فقال هكذا هذا كلام ابن مسعود لمن؟ تابعين. التابعين - [00:13:55](#)

وما يدري رضي الله تعالى عنه ماذا سيقولون ان احكم يفعل الفعل في طعامه ان احدا يعني زمان الصحابة يعمل بعمل يتعاضم كأنه جبال واحكم يراه كأنه ذبابة. وقعت على انفه ففعل به هكذا - [00:14:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حديث ابي رجع لي الضمري يقول من فاتته ثلاث جمع متواليات فقد طبع على قلبه جمع متواليات فقد طبع على قلبه ثلاثة لا ينظر الله اليهم - [00:14:49](#)

ولو يزكيهم ولهم عذاب اليم ملك كذاب وعائل مستكبر وشيخ زان شيخ زايد كبير في السن شيخنا كبير في السن لو ان شابا زنا الامر مع انه كبيرة ومعصية خلاف الشيخ الذي كبير السن - [00:15:12](#)

الذي لا خير في استه وعائل مستثمر ايش عائد فقير لأنه غالي واستكبر مع انها كبيرة. لكنه تصور انه غني تكبر اما فقير ومتكبر هذا الصنف من الناس الله لا ينظر اليه ولا يزكيه وله عذاب اليم. وملك كذاب. ملك ما الذي يجعلك تكذب؟ كل الناس - [00:15:45](#)

امرك ماش فيهم لو غير الملك كذب امره سهل النبي قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم هؤلاء تزكية تزول القلوب قلوبهم تطيع عليه القلب متى طيع عليه - [00:16:14](#)

الطاعة ثقيلة. والعياذ بالله صاحبها يكاد لا يوفق لطاعته بل والعياذ بالله قد يصبح صاحبها يحسب الطاعة معصية ويحسب الطاعة المعصية طاعة تنقلب عليكم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:43](#)

كما في حديث حذيفة في الصلاة قال ان الفتن تعرض على القلوب كالحصير عودا الاولى كيف الانسان يصنع الحصير فالفتن تعرض على القلوب كالحصير. عودا الاولى واياها قلب الفتنة والمعصية - [00:17:09](#)

فيه نقطة سوداء واياها قلب انكرها فيه نكتة بيضاء حتى تصبح القلوب على قلبين ابيض مثل الصفا. لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. واسكت كالكوزي مجخيا المطلوب لا يعرف معروفا - [00:17:47](#)

ولا ينكروا منكرا ما شرب من هواه بعض الناس يعرف المعروف منكروا ومنكر عالها على الهوا يا شيخ اتق الله ابنك بعده في ريعان شباب اتق الله يا رب اتق الله بنتك ما شاء الله عنها ما اجملها - [00:18:26](#)

بها الجلباب ليش هذا تقوى الله عنده انظر ما اجمل انظر الى معيار التقوى عنده اذا جاءه رجل يريد دنياه قال له اتق الله انتقل اتق الله. قد لا تصوم ولا تصلي - [00:18:53](#)

وتقول اتق الله هذه كلمة اتق الله لا تليق بك هذه اتق الله عندك تجارة اتق الله انت بعيد عن التقوى هذه ليست صناعتك ليس هذا عشك فادرجي وبعض الناس - [00:19:15](#)

لا يعرف التقوى. الا ما وافق هواه ولعلي حدثكم قصة ذاك الرجل الكبير الشيبة وقد سمعتها منه يقول خرجت في بر وهو شاب نتغدى انا وبناتي وزوجة ابني كان مسافر - [00:19:35](#)

الجو حار وبناتي وزوجة ابني مختمرات. فجاءونا مجموعة من الشباب والشابات اللي نسأل الله الرحمة لبسهم وحالهم من اسوأ ما يكون قالوا مجموعة من الشباب يحومون حولي قال فشعرت انهم يريدون الكلام معي قال تكلمت معهم - [00:19:59](#)

وقال واحد من الشباب بيقول لي يا شيخ يا حج بدنا ننصحك بس لو يكون سعة صبرك. قال تفضل. تفضل يا ابني قال مش حرام عليك تطلع هالبنات بهاللبس انظر - [00:20:19](#)

شو بقول؟ مش حرام عليك. مش حرام ومش هراه هو الان معه البنات شبه عرايا نسأل الله الرحمة حد الدكتور ابراهيم تفاحة جاءتنا بركة من البركات العجايز اسأل الله عز وجل ان يحفظهن - [00:20:36](#)

النبي يقول البركة مع كابرهم جاتني في العيادة قال فانا اريد ان افحصها وتحدا ثوب وتحتوا لباس فصلى والله يا حجة كانك لابسة مثل ملابس كل بنات عبدول. اللي لابسينه يساوي كل ملابس المناهج - [00:20:59](#)

اسأل الله ان يبارك في هذا الجيل. هذا الجيل اذا مضى نسأل الله عز وجل الرحمة. فعلينا نصبح نقول رأينا فيقول يا ابني لما قال لي مش حرام عليك تطلعي البنات بهاللبس؟ قال احترقت ماذا اقول - [00:21:22](#)

قال فقلت له يا ولدي ساتكلم معك كلمتين افهمهم الان احفظهم. ولما تبعد عني فكر فيهم قال له يا ابني حالي وحالك كحال معه رخصة عمومي وخصوصي. احنا رخصنا خصوصي وانتم عمومي - [00:21:48](#)

والله يسهل عليك وفر الكلمات. الله يسهل عليكم وافهموا الكلمة. احنا الرخص بمعنى وخصوصي مش موجود. وانتم معكم رخصون الكلمات لما تروعن. قال احترت ماذا اقول لكم وبعض القلوب شدة ما اشربت من المنكر - [00:22:07](#)

الفم المريض ان شرب الماء الزلال وجده مرا العلاوي في الماؤنا في الفم يتعلّى في الفم وبعض الناس من شرب الماء السوداني اجدّه مرا هذا القلب النوع الثالث الذي قال فيه حذيفة رضي الله تعالى عنه - [00:22:32](#)

وقلب منكوس وهو قلب منافق عندنا ثلاثة قلب فيه سراج مزهر وهو قلب المؤمن وقلب. اغلب. اغلب وهو قلب الكافر وقلب منكوس وهو قلب منافق وقلب تمده مادتان مادة وفسق مادة يغلب عليه الخير الناس الا من رحم الله من اي انواع قلوبهم من اي

الانواع؟ الرابع من الرابع جل الناس الا من رحم الله - 00:23:45

قلبه من الربيع الرابع مادة في رمضان شيخ الاسلام. بارك الله ما شاء الله يتعب يقوم ويفوق والله الصيام والقيام يحتاج الى يحتاج الى بعضه لكن سرعات ما يتغير ما اذا مد القلب بمادة شهوة - 00:24:23

بمادة شبهة ما هي امراض القلب المادة التي تجعل القلب مريضا اينما قرأتم في القرآن مرض وقلب اعلم ان المرض يراد به احد امرين اما الشبهة واما الشهوة اينما قرأت - 00:24:57

مريض في قلوبهم مرض يراد بالمرض في الايات التي فيها في قلوبهم مرض في سياق ذكر المنافقين كاوائل البقرة المراد في قلوبهم مرض في قلوبهم شبهات شبهات قلبه غير مستسلم - 00:25:31

ديما اخبر الله لازم كل شيء يحكم عليه بعقله واذا عقله سيطر عليه امن به اذا عقدوا واذا عقلوا لم يسيطر عليه لم يؤمنوا به المؤمن متى جاء الخبر عن الله ورسوله - 00:26:04

يقول استسلم كل من عند ربه مثل ابو بكر خبر المعراج الاسراء والمعراج خبر ثقيل النبي صلى الله عليه وسلم يغيب ليلة ثاني يوم يكون موجود والاقصى بحداك الزمان من مكة للاقصى. وصعدت السماوات السبع. ورأيت في السماء الاولى فلان وفلان وفي الثانية فلان وفلان. خبر ثقيل - 00:26:27

اسمع وانظر انت تعلم شبهة كيف تولت كيف يعقد دواره ومن هم اصحاب الشبهات اخبره اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر بالخبر ابو بكر من حينها سمي الصديق - 00:27:00

خلاص قلب واسع والعقل واسع. والخبر من قبل من خبر من قبل الصدوق الصادق المصدوق من قبل الذي لا يكذب من قبل الذي اتبعناه هو هو الذي ينزل الله عز وجل سبحانه عليه الوحي - 00:27:26

يأتينا من عند الله عز وجل وان نؤمن بالاخبار التي تأتي من عند الله ابو بكر يقول لابي جهل يقول النبي صلى الله عليه وسلم اليوم راح الاقصى ابو جهل - 00:27:50

فرحا شديدا فرح ابو جهل فرح قال خلاص هذا المقتل للاسلام ابو شحن ابو بكر وانظروا الفرق يقول ابو جهل لابي بكر لو جمعت لك كفار قريش بتخبرهم زي ما خبرتني - 00:28:06

وتخبرهم بما اخبرتني به وايش ظن هذا خبر مما يقال بالفتاة خبر لا يجرؤ ابو بكر ان يخبر الناس به خبر ثقيل ابو جهل لما سمع قال خلاص اليوم يظهر كذب محمد. ويبحثون عن كذب - 00:28:33

ابحث الملفات العتيقة. ابحت في التاريخ الاول. ابحت ايام الصبوة ايام الشباب. ايام مظنة الصبوة. ومظنة الزلل الاب لما يعرف لاولاده صبواته بيعرف الاب عند ابنائه متى بيعرفها الشباب اوائل الشباب ابحتوا لمحمد صلى الله عليه وسلم في تاريخ محمد صلى الله عليه وسلم. ما في شيء صادق مصدوق - 00:28:57

صغيره كبيره وشابه كبير. جاء الكذب الان على زعمه قاتله الله لكل البشر الامر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله جل في علاه هو الذي شاء ان يكون هذا. وهذا لا يجوز الله عز وجل - 00:29:22

الشاهد ان قلب المؤمن واسع استسلم للوحي ما اخبر به ربنا او نبينا صلى الله عليه وسلم تتبدل عندهم شبهات لا تنقضي في قلبه شبهة على قال الله قدره ومن قدح في قلبه شبهة لما يسمع اية او حديث ولا يستسلم - 00:29:47

ايهاب ابو عيش الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلم تسليم الاية كم مرتبة فيها ثلاث مراتب ولا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما اشجع بالماء. المرتبة الاولى - 00:30:20

المرتبة الثانية المرتبة الاولى مرتبة الاسلام المرتبة الثانية ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت هذي مرتبة الايمان والمرتبة الثالثة ويسلموا تسليمًا وهذه مرتبة الاحسان والان يا جماعة ثلاث مرات - 00:30:51

لا تكون مسلما حتى تحكم شرعه في كل عمل تعمله وتكون مؤمن اذا لم تجد في نفسك حرجا وتقول محسن اذا سلمت والله اكد التسليم بقوله ويسلم تسليمًا هذه المادة الأولى - 00:31:23

لمرض القلب المادة الثانية لمرض القلب الشهوة الشهوات والنزوات المحرمات الشهوات من اسباب قساوة القلب او موته قد يتوالى عليه المرض واستحكم فيه المرض يقتله. فالشبهات والشهوات اذا استحكمت على القلب قتلتها - [00:31:48](#)

بردته اولاً ثم بعد المرض يصبح هذا القلب والعياذ بالله تعالى قد يصل الى درجة الموات علامة مرض القلب ان يكون قاسياً الا تجد لصاحبه دمعة لا يتبع لا يخاف من الله - [00:32:19](#)

يكون القلب قاسي القلب الا يجد فيه رقة ولا اثبات وربنا يقول للحج القاسية قلوبهم من ذكر الله وهذا الطبقة هذه القسوة مذمومة وليست اما الدليل الشرعي من كتاب الله تعالى - [00:32:47](#)

على ان الشهوة مرض وهي قوم سبحانه في الاحساء يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول ويطمع الذي في قلبه مرض فلا تخضعن بالقول المرأة ليس لها تخضع في الكلام - [00:33:17](#)

هل صوت المرأة عورة؟ لا نتكلم في محضر الاجانب الا ان خضعت خضعت صوت الرجل او اذا خطأ بالقول الرجل اذا خضع بالقوس فوجه عورة ايضاً ربنا يقول لنساء المؤمنين - [00:33:47](#)

فلا تخضعن بالقول ويطمع الذي في قلبه مرض. ايش المراد بقوله تعالى مرض فيطمع الذي في قلبه مرض؟ من الذي يطمع لما تخضع المرأة بالكلام من صاحب شهوة الشهر الحرام - [00:34:12](#)

يعني من امراض القلوب ان تتلذذ بصوت المرأة على هاتف معاملة في بيع وشراء من وراء باب يعني مجرد ما القلب يميل الى المرأة ويحب هذه الكلمات يعني ان يجد الانسان في نفسه شيئاً - [00:34:35](#)

هذا مرض من الامراض. طب اذا المسألة اذا المسألة السماع مرض النظر او التقبيل او الزنا والعياذ بالله اذا ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ اسمع ماذا يقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:01](#)

لا اسم الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو وفي بعض الاحاديث والاثار اما الصرف والزاد لما يسرق او يزني يخرج الايمان من بدنه فيقول عليه كالظلة. فمتى فرغ من السرقة او من الزنا عاد اليه - [00:35:23](#)

يعني حين السرقة وفي الزنا الايمان ايش يصبح معه؟ يخرج يخرج كالظلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يسرق السارق فيما وهو مؤمن ولا يزني الزاني فيما يزني. وهو مؤمن - [00:35:50](#)

ولذا الشهوة لها اثر على الايمان والشعب له اثر على القلب والقلب اذا توالى عليه الامراض بعض الاجسام تمتص المرض والمرض نسأل الله الرحمان تظهر اثاره فجأة مرة واحد وبعض الابداع تظاهروا فيها المرض - [00:36:11](#)

اثر المرض يظهر مباشرة النوع الذي يبيص الامراض هذا نوع تقول عنه العرب بس من تداوله شئ تراه وانتفاخ وتظنه ثميناً ظنه قويا وهو ذنبه اذا بعض الناس قلبه كالاسفجة - [00:36:44](#)

قوات الناس قلبه كالمرأة. بعض الناس من شدة توفيق الله له ومن شدة توقيه وحذره اذا وقعت المعصية شهوة او الشبهة على قلبه عكستها كالمرأة. وبعض القلوب الى وضعت الشهوة - [00:37:17](#)

على قلبه مصتها يقول وابن تيمية لتلميذه ابن القيم نصيحة بوجهها يقول له يا بني قلبك كالمرأة ولا يكن قلبك كالاسفجة فان الشبهة اذا وقعت على المرأة عكستها اذا وقعت على الاسفجة مصتها - [00:37:47](#)

ولابد ان تجد لها اثراً ولو في نزعات الموت بعض الناس وهو نازل يقول له يا فلان قول لا اله الا الله حدثوني نسأل الله الرحمة نسأل الله السلامة نسأل الله المغفرة - [00:38:19](#)

نسأل الله رب العرش العظيم ان يعاملنا بفضل الله بعدله اسأله سبحانه ان يجعل خير ايامنا يوم لقائه وان يجعل اخر كلامنا من هذه الحياة لا اله الا الله بعض الناس يقال له قل لا اله الا الله فيلقى الله وهو يكتبه - [00:38:42](#)

وهو يلعنه والعياذ بالله تعالى بعض الناس يربط لسانه لا يستجيب لا يستطيع ان يقول لا اله الا الله لان الذي في القلب خرج فرج كل هالوساخ الشهوات هذا قلب يغص يغص يغص ثم جاء الوقت الذي - [00:39:02](#)

يخرج من القلب اذا خرج هذا الوسخ هذا لا يلتقي مع تلك الطهارة اخواني القلب متى ابعده عن المرض وكانت الشهوة حللاً

واستعنت بالشهوة على الطاعة والشبهات تمددت كتاب السنة - 00:39:35

ان تفقه عن الله مراده وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث وان تشغل نفسك بالطاعة والعبادة وان تعمل بما تعلم القلب حينئذ تكون في حياة القلب الملك القلب اذا امر الجوارح - 00:40:13

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان في الجسد اذا صلحت حساء البدن واذا فسدت فسد سائر البدن الا وهي القلب مثل ملكي اذا صلح صلحت الرعية ايش الرعية - 00:40:45

اذا فسدت فسدت الرعية الاعضاء القلب هو مكان منور الرب عز وجل الناس عند الله لا يتفاوتون باموالهم ولا بشهاداتهم ولا بعشائهم ولا باشكالهم وجمالهم وانما الناس عند الله تعالى يتفاوتون بقلوبهم واعمالهم - 00:41:19

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر اذا اجسامكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم القلب والعمل متلازمة القلب السليم يصدر عنه على الصحيح ما قالوا لك ننظر لكم فقط - 00:41:59

هناك ان يقضوا الى قلوبكم وايش؟ اعمالكم. واعمالكم اذا ابو بكر ابن عياش يقول ما سبقكم ابو بكر بكثرة صلاة ولا صيام ولكن سبقكم بشيء وترها هنا ابو بكر - 00:42:29

طبق الخلط بما وقع في قلبه الذي قيمة الانسان عند الله على حسب ما في قلبه وعمله في القلب هو مكان نظر الرب عز وجل الناس يتفوقون بما في قلوبهم - 00:42:58

ولذا الاعمال القلبية في الشرع اعمق من الاعمال البدنية الانسان قد يفعل الفعل ببدنه ولا يقبل وقد لا يفعله ببدنه ويعزم بقلبي بنية فيها عزم واخلاص لله الانسان عند الله قبول - 00:43:30

دائما اضرب مثلا اقول اليوم الانسان على اثره ما يجري في الحياة من تطورات وما يجري المستجدات وترتيب حياة اصبح الانسان اليوم اذا اردنا واحد قانوني يحركنا الانسان اصبروا اصبروا الانسان اليوم بجواز سفره - 00:44:13

شخصية اعتبارية تتمثل بجواز السفر بدلالة لو انا تخيلنا ان رجل في طائرة السماء وليس معه جواز سفر لا يمكن ان تقبله دولة كأن الانسان اصبح يتجسد حاله بايش الدنيا - 00:44:43

بالنظر الى القوانين لان الانسان اصبح كأنه جوه الصفر اتدري الانسان عند الله مهو انت عند الله بقلبك الوضعية اليوم جواز سفر لكن انت عند الله بقلبك ماذا تحب ايش نسوي على قلبك؟ - 00:45:07

قيمتك عند الله ما يشغلك قيمتك عند الله عز وجل ما تحسنه ما تحبه ما تتمناه وكله الان يعرف وزنه عند الله انا اقول واحد همه الدنيا تجارة والبضاعة. عند الله هالك كيس شمامته سمنته حديد ولا بضاعة سكر رز - 00:45:29

هذا لا يمنع ان تعمل. لكن هامور ليس هذا الانسان وعمل القلب والشؤون الشاغل له هو عند الله هو هذا الانسان عند الله ان الله لا ينظر ولكن ينظر الى - 00:45:56

قلبك عند الله انظر الى قلبك الان. ايش بعض الناس اعرف هذا هو في غفلة عن الموضوع كله اصلا الموضوع كله اصلا ثم قال عن الكفار قال وافندتهم هواء. هواء - 00:46:21

العجيب القلب والكلام عن القلوب الطويل الكثير ولعلي اعود اليه في مجلس اخر لكن اختتم بهذه الفائدة وهي مهمة بعض السلف يقول القلوب كالاندية قلوب الان ان لم تملأها بالخير - 00:46:48

بالهواء بسم الله اذا اذا ما ملأت قلبك بالخير الذي يكون في القلب هواء هذا القلب عجيب وبعض الناس لا قلب له قلبه هو هو ما هو سر تو القلب هواء - 00:47:31

ان القلب ممنوع لم يبلى بالطاعات القلب كالان القلوب كالان الالية اذا فرضت تملأ الاشياء كان الذي فيها هواء متى يطرد هواؤنا الان؟ اذا وضع فيها اشياء اذا امتلأت بالاشياء خرج منها الهواء. الهواء - 00:48:02

اذا القلب ما لم يكن فيه تعظيم لله ومعرفة باوامره وحفظ لشيء من كتاب وشيء من حديث نبيه صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يشبه القلب الذي ليس فيه شيء من القرآن - 00:48:33

يقول ايش البيت الخرب اشوي ايش في الله يعزكم صراصير فئران هذا القلب الخلوي هذا القلب القلب الذي لم يملأ بالخير لم نبداً بكتاب الله حرام مطفي الهواء لا ثقة لنا - [00:48:56](#)

القلب المليء بالايمان طريق الطاعات مليء بكتاب الله التي الجبال مستطاعة ان تحمل هذه الامانة ولا السماوات ولا الارض كم يكون ثقيل القلب الذي يملأ يحمل هذه الامانة هذا الانسان ما اسعده وما اشقاه - [00:49:27](#)

ما انفعه وما اضره ما اثقله وما اخزه ما ارفعه وما اخطر ما اعزه ما احقره اسأل الله عز وجل ان يرزقنا قلوبا فيها حياة. نسأله سبحانه ان تكون قلوبنا - [00:49:54](#)

سليمة مليئة بالايمان. مليئة بالسنة. مليئة بالطاعة. نسأله سبحانه ان يرزقنا القلب الذي فيه سراج مزهر اللهم امين. فانت خفت عليه الطاعة ويهناً بها. وتثقل عليه المعصية ويبتعد عنها ويوفق الى - [00:50:17](#)

وان يحب الله ورسوله وان يحب المؤمنين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا وعلى اله وصحبه اجمعين. شيخنا سؤال اخير. تفضل حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني امه مؤمن - [00:50:40](#)

ولا يصدق السارق حين يسرق وهو مؤمن. فاذا زنا خرج منه الايمان الايمان المقصود هو الاسلام بلا شك وان مات وهو على حاله نحن نعتقد ان الذي يزني والذي يسرق لم يكفر - [00:51:02](#)

نعم. لكن نعتقد انه يؤثر على ايمانه وان الانسان والعياذ بالله تعالى متى استمرأ الزنا واستمرأ السرقة واحلها كفر يكفر بالاستقلال ولا يكفر. بالفعل. ولذا اهل السنة وسط بين مذهبين - [00:51:21](#)

مذهب البرجية الذين لا يرون الايمان لا يتأثر بالمعصية ومذهب الخوارج الذين يرون ان الانسان متى فعل المعصية الكبيرة كفر. نعم اذا مات في اثناء الفعلة بعض الزناة يموت وهو يزني. والعياذ بالله. لا يكفر. لا يكفر. لا يكفر قطعاً. اذا اذا انقلع حتى لو كان الترك بالموت - [00:51:40](#)

يرجع اليه ما كان عليه. ما دام انه لا يستحل الزنا فهو لا. هذا مذهب اهل السنة مذهب اهل السنة وسط بالمذهبي والمذهبان طرفا نقيض واهل السنة كعادتهم يأخذون بالوسط من الاقوال - [00:52:05](#)

ولا يأخذون كما يقول شيخ الاسلام كلمة جميلة يقول رحمه الله هو دين الله وسط بين الجافي عد والغالي فيه دين الله وسط بين الجافي عنه. والغالب فيه طرفان نقيب قوم جفاة. والطرف الاخر يقابله غلام. قوم غلام - [00:52:23](#)

الخوارج غلاة المسألة. والمرجئة تصاب واهل السنة المسألة وسط بين الجفاء والوضوح. وسط بين الجفاء والكفاء. وسط بين المرجئة وبين الخوارج الله اعلم. صلى الله وسلم وبارك عليه - [00:52:51](#)